

## .....المحاضرة الاولى

يرتكز الحكم الراشد على قيم ومؤشرات الجودة السياسية الهادفة إلى الاستثمار الأمثل في الموارد المادية والبشرية والمعرفية للدولة، بأعلى مستوى ممكن من الكفاءة والشفافية والفعالية، عن طريق إقرار سيادة القانون والنزاهة والتناوب على الحكم وتفعيل مبدأ الرقابة والمحاسبة والمساءلة. ومن خلال ذلك يمكن تعريف الحكم الراشد:

### - تعريف برنامج الأمم المتحدة الإنمائي للحكم الرشيد:

- أنه "نسق من المؤسسات المجتمعية، المعبرة عن الناس تعبيرا سليما، وترتبط بينها شبكة متينة من عالقات الضبط والمساءلة بواسطة المؤسسات، وفي النهاية بواسطة الناس".<sup>1</sup>

### - تعريف البنك الدولي:

بأنه التقاليد والمؤسسات التي من خلالها تتم ممارسة السلطة في الدول من أجل الصالح العام، وهذا التعريف يشمل:

-عملية اختيار القائمين على السلطة ورصدهم واستبدالهم

-قدرة الحكومات على إدارة الموارد وتنفيذ السياسات السلمية بفاعلية .

-احترام كل من المواطنين والدولة للمؤسسات التي تحكم التفاعلات الاقتصادية والاجتماعية فيما بينها".<sup>2</sup>

### - تعريف صندوق النقد الدولي:

يعرف الحكم الراشد على انه المساءلة في القطاع العام الذي يضمن تكوين الإطار الملائم الذي يمكن الاقتصاديات من تحقيق النمو والازدهار بالإضافة إلى تحسين

<sup>1</sup> الجامعة المستنصرية: الفصل التاسع: الحكم الرشيد. مقال منشور للجامعة . الموقع الالكتروني:

[https://uomustansiriyah.edu.iq/media/lectures/6/6\\_2022\\_10\\_21!07\\_47\\_05\\_PM.pdf](https://uomustansiriyah.edu.iq/media/lectures/6/6_2022_10_21!07_47_05_PM.pdf)

<sup>2</sup> عمراني كربوسة: الحكم الراشد ومستقبل التنمية المستدامة في الجزائر. مؤلف جماعي التحولات السياسية واشكالية التنمية . دار النديم للنشر.بيروت 2014. ص 16

- تعريف منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية:

تري المنظمة بأن الحكم الراشد يعني إقامة مجتمعات مسؤولة وتشاركية، مع تحسين الإمكانيات التعليمية والصحية والاجتماعية للسكان، وكذا توفير الإطار القانوني والسياسي الذي يتسم بالمساءلة والاستجابة، هذا فضلا عن توافر عدة عناصر أساسية أخرى تتمثل في وجوب توافر نظام قضائي مستقل ونظام واضح للفصل بين السلطات، توفر المحاسبة و المساءلة من خلال الشفافية، ضمان شرعية سياسة الدولة من خلال تنظيم انتخابات ديمقراطية نزيهة ووجود معارضة سياسية فعالة حرة و نشطة فيو ، نظرا المنظمة لا يهتم الحكم الراشد بنشاط الحكومة فقط وإنما بضرورة ضمان تحقيق الأهداف المسطرة والمرغوب فيها لتحقيق التنمية المستدامة.<sup>4</sup>

---

<sup>3</sup> مصباح بلقاسم: الحكم الراشد ومكافحة الفساد كمطلبين لتحقيق التنمية المستدامة في الجزائر. اطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه كلية العلوم الاقتصادية قسم علوم التسيير تخصص مالية . جامعة الجزائر3. 2019-2017.ص7

<sup>4</sup> مصباح بلقاسم: المرجع نفسه.ص8